يضرب في وجوب الاغضاء عن الجاهل الحمى اضرعتني لك ويروى لك يا فراش
ويروى لك يا قطيفة اي الجأتني واضطرتني يضرب لمن يذل لحاجة
تنزل به قال عمر بن ابي ربيعة

ولكن حمى اضرعتني ثلاثة ٥ مجرمة ثم استمرت بنا غبا

الحمد مغنم والمذمة مغرم يضرب في الحث على اكتساب ما ينتج المحامد واجتناب
غيره الحن من الجرادتين هما قينتان كانتا لسيد العماليق معاوية بن بكر
واسمهما بعاد وثماد والمثل عادي قديم من قينتي يزيد هما حبابة وسلامة
قينتا يزيد بن عبد الملك والحن الغناء بتطريب فيه وتغريد وكانتا
الحن قيان النساء في دولة الاسلام ومن فرط استهتاره بحبابة اهمل الخلافة وتخلى بها

وغنته يوما

لعمرك انني لاحب سلعا ٥ لرؤيتها ومن اضحى بسلع
تقر بها عيني واني ٥ لاخشى ان تكون تزيد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى ٥ وايدي السابحات غداة جمع
لانت على التنائي فاعلميه ٥ احب الي من بصري وسمعي

ثم تنفست فقال لها ان شئت اذا نقل لك سلعا حجرا حجرا فعلت فقالت
وما اصنع بسلع ليس اياه اردت ثم غنته

بين التراقي واللهاة حرارة ٥ ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد

فاهوى يريد ليطير فقالت كلا انت على من تخلف الامة فقال عليك الحور
بعد الكور اي النقصان بعد الزيادة وقيل حور العمامة نقضها وكورها لفها
والمعنى النقض بعد الابرام ويروى بعد الكون يضرب في تراجع الامر الحازباز
اخصب

٥٩

اخصب هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة قال
يا وجبت الحازباز به جنونا يضرب لمن هو في الرخاء والدعة الخبيث عينه
فراره هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تفر الدابة والمشهور بضم الفاء وعن
ابي سعيد السيرافي انه كان يكسرها ويقول قد لحن في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى
ان الخبيث يعرف في عينه كما تعرف سن الدابة اذا فرت ويروى الجواد عينه
فراره قال

ان الجواد عينه فراره ٥ لا يتوارى نظرا به حماره

اي اذا نظر الى الحمار نظره قبل ان يتوارى عنه يضرب في شهادة الطرف بالضمير
الخلة تدعو الى السلة اي الفقر الى السرقة الخنق مخرجة الورق الخمر تكنى بالطلاء
ويروى يدعى اي اسمها سهل وفعلها صعب قال عبيد

هي الخمر تكنى بالطلاء ٥ كما الذئب يكنى ابا جعدة

ويروى ابا جعاده قال ابن دريد هكذا يروى هذا البيت ناقصا ورواه
بعضهم هي الخمر صرفا وتكنى الطلاء يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر
اكراما لك الخيل اعلم بفرسانها اي انها اختبرتهم فهي تميز الاكفاء من الاحلاس
يضرب في وجوب الاستعانة بمن يتحقق الامر دون غيره الخيل تجري على مساويها
اي عتقها يحملها على الجري ان كانت ذات اوصاب يضرب للحر يحمي الذمار وان كان
ضعيفا الدال على الخير كفاعله كان اللجلاج بن سليك يوما في طلب قنص فعن
له عير فتبعه فامعن في برية بهماء فمر على الشيخ اعمى اذب في اطمار وبين
يديه طلاسم فضة وذهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وساله فقال لا يحتوى
على هذا المال الا اسعد بن خشرم بن شنام حي من بني مالك بن هلال فاعد اعين
واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى اخبره الخبر فقال اسعد ذلك واعطاه حكمه وهو
اول من به الدلو تاب الغرب المزلة راي بسطام بن قيس في منامه ان قايلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)